

91_ المجلس التاسع عشر: التعليق على مسند الشهاب للقضاعي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهدى باساندكم. حفظكم الى القاضي القضاء اي عليه رحمة الله قال في مسند الشهاب - [00:00:00](#)

قال من اصاب مالا من مهاوش فاذهبه الله في مهاجر. قال اخبرنا محمد بن علي بن ابراهيم التقاق قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن طالب البغدادي. قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال حتى تنام موسى بن زكريا. قال - [00:00:14](#)

عمرو بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبدالله بن علفة. قال حدثنا ابو سلمة الحمصي ان رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال من اذبه الله وبه قال اخبرنا هبة الله ابن ابراهيم الخولاني بن جازم - [00:00:34](#)

قال اخبرنا الحسن ابن عبد الرحمن ابن خلاف قال اخبرنا موسى ابن زكريا قال اخبرنا عمرو ابن الخطيب قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن علاثة. قال اخبرنا ابو سلمة - [00:00:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال من اصاب مال من نهاوش اذبه الله في نهاره. قال اخبرنا محمد بن الحسين الصوفي ليقدم علينا من فلسطين قال اخبرنا ابو بكر محمد وابن احمد الحيدني المصري العسقلاني قال اخبرنا بن شداد. قال اخر -

[00:01:05](#)

ابوطرديها هاشم بن محمد الانصاري وقال عمه ابن بكر السفساكي قال عن موسى ابن عبيدة الربدي عن القرظي قال اجتمع ابو هريرة وابو سعيد معاوية رضي الله عنه فقال معاوية وايكم شاء فليبدأ. فلنتحدث بحديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:01:25](#)

سمعت ينهاو ووعاه قلبه. قال ابدأ فهد قال ابدأ فحدث انت بما فحدثنا انت بما تحفظ. قال افعل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكفلوا لي بست اتكفل لكم بالجنة. اذا حدثتم فلا تكذبوا واذا وعدتم فلا تخلفوا واذا اؤتمنتم فلا تخوضوا - [00:01:45](#)

هو غصوا ابصاركم احفظوا فروجكم وكفوا ايديكم فقال سعيديا ابا هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة عشرون يوم القيامة مغلولة الايتين لا عن اخيه - [00:02:05](#)

الامير والقاضي والعريف لا يفك من الغل او من الغل الا. العدل هو جائرهم في النار اشدّها حرا وابعدّها وهذا ابو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ضجت الارض ضجيجها من غسل جنابة من حرام او سفك دم حرام - [00:02:20](#)

فمن اصاب مالا منهاجر اهلكه الله عز وجل في نهاوش. ومن غدا او راح الى ابناء الدنيا لطمع دميّا يصيبها فهو ممن اتخذها آيات الله وسواه. ومن حذر سلطانا يتكلم بما يهوى خلافا للحق كان قرينه في نار جهنم. ومن سعى باخيه عند - [00:02:40](#)

حرم الله عليه رحمته يوم القيامة. فرمى معاوية رضي الله عنه بنفسه عن السرير ثم دخل وتفرق عنه الناس بات ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي يخطب معاوية شكى اليها ابا سعيد الخدري واما هريرة رضي الله عنهما. عمدا الى -

[00:03:00](#)

اشد ما يحضرهما من الحديد صدمان به فقالت ام حبيبة وانا والله قد سمعت معهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزيادة اسقطها ابو هريرة قال لها وما هو؟ قالت من احسنه لنفسه ومن اساء فلنفسه. قال ابو ايوب الانصاري فمن يحرص على الامارة؟ فمن -

[00:03:20](#)

حرص على الامارة والقضاء والعرفات او فمن يحرص على الامارة والقضاء والعراقا بعد قولك هذا. وعلى شرار عباد الله الذين

يقولون ربنا آتينا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل - [00:03:40](#)

وثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فحديث من اصاب مالا من نهاوش اذهب الله في مهابر هذا حديث باطل مكذوب على - [00:04:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن الحسين هذا متروك سم ايضا الخبر مرسل فهو نعم حديث مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وساقه ايضا من طريق اخرى وايضا - [00:04:22](#)

تنتهي عند عمرو بن الحسين وتقدم ان عمرو بن الحصين متروك. ثم ساقه ايضا من طريق ثالثة وفيها عمرو بن بكر السكسكي وهو متهم وهو متروك عفوا وهو متروك وموسى بن عبيدة وبدي واهي الحديث - [00:04:53](#)

نعم وقد يكون من قبل السكسكي. العلة قد تكون في من قبل السكسكي نعم فهذا الحديث ظلمات بعضها فوق البعض الاخر ولذا ذكر هذا الحديث آآ تقي الدين السبكي علي بن عبد الكافي - [00:05:16](#)

في فتاويه وقال وقال ومن اوردهم من العوام فان كان مع علمه بعدم وروده اثما وان اعتقد وروده لم ياثم وعذر لجهله الى اخر كلامه فلا شك الذي يوجد هذا الخبر - [00:05:42](#)

ساكتا عليه بعد علمه بطلانه. وانه مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك انه قاسم ولا يجوز له السكوت. نعم. وهذا ومعنى هذا الخبر من اصاب مالا من نهاوش - [00:06:05](#)

اي من حرام اصابه بغير حله جمع هذا المال بغير حله. اذهب الله في نهايه. يعني اهلكه الله ولم يستفد منه شيئا فهذا الحديث مع بطلانه الا ان المعنى صحيح - [00:06:25](#)

وهو ان المال الذي يجمعه الانسان من حرام غالبا لا تكون فيه بركة وغالبا انه يذهب وانه لا يبقى عند هذا الشخص وقد حدثني احد الاخوة اه نعم حدثني احد الاخوة ان طبيبا له يعمل في بنك يتعامل بالربا - [00:06:46](#)

وانه يعطى راتبا كثيرا قال ومع ذلك يأتيني بين الفينة والاخرى يطلب سلفا وقرضا قال ثم عمل في الهيئة والهيئة اي هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وواتبها قليلة قال ومع ذلك اصبح لا يأتيني وتزوج - [00:07:13](#)

نعم فالله جل وعلا اذا بارك سبحانه وتعالى فانه ليس لبركته منتهى جل وعلا نعم فعلى الانسان ان يحرص ان يكون ما له من حلال وان يدعو ربه عز وجل بالبركة. في كل شيء في ماله وفي - [00:07:46](#)

نفسه وفي ذريته وفي وقته وفي قواه وفي كل شيء. فنسأل الله عز وجل ان يبارك لنا ولكم. في جميع امورنا وان يجعلنا مباركين حيثما كنا نعم تفضل نعم. تفضل - [00:08:08](#)

نعم الاخ القاضي نعم نعم وبه قال من القي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة. قال اخبارنا عبد الرحمن ابن عمر التوجيهي قال اخبرنا احمد بانه ابراهيم ابن جامع - [00:08:31](#)

قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم قال النبي انهما قالا حدثنا عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن ابي مليكة عن ابي القواسم ابن محمد قال سمعت عائشة رضوان الله عليها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعطي حقه من الرفق فقد اعطي حقه من من خير الدنيا والآخرة ومن - [00:08:46](#)

حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة. قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن ابن عمر ابن محمد المعدل وقال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد ابن زياد - [00:09:06](#)

الاعرابي قال حدثنا سفيان الم ينجني مملكة عن ابي درداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حقه من الرفق فقد اعطي حقه من الخير ومن حرم - [00:09:16](#)

محطة من الخير. وقال افضل ما في ميزان المؤمن خلق حسن ان الله يبغض الفاحش البديل. وبه قال ابو محمد بن عبد الرحمن ابن عمر التوجيهي قال حدثنا ابو سعيد ابن الاعرابي طه حدثنا محمد هو ابن سعيد ابن غالب ابو يحيى. العطار الضرير قال حدثنا -

محمد ابن عيسى قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي بكر قال سمعت الغاسم ابن محمد يقول سمعت عمي عمتي عائشة رضوان الله عليها تقول قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي حقه من الرفق يعطي حظه من خير الدنيا والاخرة - [00:09:56](#)
نعم احسنت من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة هذا الحديث قد ساقه المصنف من ثلاثة طرق اما بالنسبة للطريق الاول فرجاله كلهم سقات ما عدا عبدالرحمن بن ابي بكر بن ابي مليكة. وهو المعروف بالمليكي. وهو ضعيف -

[00:10:13](#)

هذا بالنسبة للاسناد الاول واما بالنسبة للاسناد الثاني فهو اسناد صحيح ابو سعيد احمد ابن محمد ابن زياد ابن بشر الاعرابي الحافظ وابو عثمان شيخه سعدان بن نصر نعم ثقة وابن عيينة ثقة وعمره هذا ابن دينار المكي - [00:10:53](#)
وهو ايضا ثقة عن ابن ابي مليكة وهو امام جليل وكان قاضيا في قاضيا لعبدالله بن الزبير ومؤذنا للحرم وتوفي عام سبعة عشر ومئة ويعلى بالمملك لا بأس به عنهم وقد صحح هذا الاسناد ابو عيسى الترمذي - [00:11:20](#)

فقال حسن صحيح فهذا الخبر خبر صحيح من طريق ام الدرداء عن ابي الدرداء وفيه زيادة وقال اثقل ما في ميزان المؤمن خلق حسن وفي رواية اثقل ما يوضع يرحمك الله. اسقل ما يوضع في - [00:11:45](#)

ميزان المؤمن الخلق الحسن نعم ثم ساقه المصنف من طريق اخرى وهي نعم والطريقة الاخرى هي من طريق المليكي عبدالرحمن بن ابي بكر المليكي. نعم والمليكي كما تقدم ضعيف والا جميع رجال هذا الخبر فانهم ثقات - [00:12:08](#)

ابو محمد عبدالرحمن بن عمر التجيبي شيخ القضاي سقة وقد وصف بالفقه ووصف بالحفظ وانه الحافظ الصدوق ووصف كما ذكرت بالفقه وله مشيخة بجزئين نعم وكما تقدم ان القضاي يروي عنه كثيرا - [00:12:44](#)

نعم وهو ابو ابو محمد النحاس وايضا هو المعدل نعم فذكره باسماء متعددة وهذا يعني يعني قد يكون يعني نوع من التدليس هذا مشهور عند المتأخرين وهو انهم يسمون شيوخهم - [00:13:12](#)

بمسميات كثيرة نعم وبمسميات كثيرة يعني لا يأتون باسماء ليست لهم لا وانما مرة ينسب هذا الشيخ مثلا الى قبيلته ومرة ينسب الى بلده ومن بابا ينسب الى صنعته مثلا النحاس ومرة الى قبيلته التوجيبي - [00:13:39](#)

ومرة الى صنعته او عمله المعدل وهو من يعدل الشهود. هذه كانت وظيفة فيما سبق. هذه كانت فيما سبق وهو تعديل الشهود الذين يحتاج اليهم في القضايا والمسائل والخصومات والله اعلم - [00:14:03](#)

تاء يعني ينسب احيانا الى القبيلة الى البلد ينسب احيانا الى جده بدل ان ينسب الى ابيه. احيانا يذكر باسمه هي احيانا يذكر بكنيته فاذا كثر مثل ذلك من المصنف - [00:14:24](#)

صاحب الكتاب هذا دليل على انه يعني عنده ما يسمى بتدليس الشيوخ ما يسمى بتدليس الشيوخ وهذا قد شاع عند المتأخرين. هذا قد شاع عند المتأخرين نعم فكلهم ثقات ابو سعيد من الاعرابي من الائمة كما تقدم ومحمد هو بن سعيد بن غالب العطار وهو صدوم -

[00:14:45](#)

والشافعي محمد بن ادريس امام بقي المليكي. والقاسم بن محمد بن ابي بكر ثقة ثقة امام فهذا الاسناد فيه المليكي نعم تفضل احسن الله اليكم. وبه قال من اثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله ملة الناس. قال اخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدل قال اخبرني -

[00:15:16](#)

محمد ابن زياد قال حدثنا ابراهيم ابن سليمان قال حدثنا خلاد بن عيسى قال حدثنا سفاة ابن نصر الحمداني قال قال النبي مالك رضوان الله عليها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اثر محبة الله على محبة الناس كفاهم - [00:15:40](#)

الله ملة الناس نعم لعلك تقرأه مرة اخرى بعون الله وبه قال من اثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله مونة النهار. قال اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر المعدل قال اخبرنا احمد - [00:16:00](#)

بن محمد بن زياد قال حدثنا ابراهيم ابن سليمان قال حدثنا خلاد بن عيسى قال حدثنا اسباب نصر للعمدان قال قال السني عن ابي مالك قال عن عائشة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله

نعم احسنت طبعا هنا قال اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر المؤذن وهو التوجي بي نعم الذي تقدم في الاسناد اربع مئة وستة واربعين ثم ايضا قال المعدل في الاسناد اربع مئة وخمسة واربعين - 00:16:39

وفي الاسناد اربع مئة واربعة واربعين قالت تجيبي. وهو هو نعرض واحمد ابن محمد ابن زياد هو ابن الاعرابي فهذا الاسناد رجاله ثقات سوى ابراهيم بن سليمان سوى ابراهيم بن سليمان - 00:16:58

لا يعرف وقد اتى باشيء غريبة اتهمه الذهبي ببعض ما اتى. اتهمه الذهبي في الميزان ببعض ما اتى نعم تفضل احسن الله لي وبه قال من فارق جماعة الله لمن قتل الاسلام من عنقه قال اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد ابن ازاد قال - 00:17:19

الحبيب وابن الحسن قال حدثنا القصيب وابن عمر قال حدثنا احمد ابن اسحاق واخبرنا ابو سعد احمد دوين ومحمد الماليني قال اخبارنا عبد الله ابن محمد ابن جعفر ابن حيان قال حدثنا الحسين ابن عمر ابن ابي الحوس كذا. قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابن

يونس قال حدثنا ابو بكر - 00:17:44

يا شمس وهب معاوية ومن دار ابن علي. ومن دل ابن علي عن مطلق ابن طريف عن ابي جامع خالد ابن وهب ان عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:04

الفرق من فارق لجماعة الشيب يرى خلقه خلقه الله وهيبة وخلق الاسلام من عنقه نعم وهذا الاسناد شف لنا خالد بن وهبان نعم هذا الاسناد قال آ القزاعي رحمه الله قد اخبرنا بلقاسم علي بن محمد بن اذاز مرد طبعا - 00:18:14

كتبها المحقق بالدال ومرت علينا بالدال. وهي بالذال بالذال المعجمة نعم خالد بن وهبان تجاوز نعم نعم طبعا هذا فيه خالد بن وهبان وهو ليس بالمشهور ولا اعرف له سبع من ابي ذر - 00:18:49

فيتأكد من هذه العلة فيه خالد بن وهبان وهو ليس بالمشهور لا اعرف له سمعا من ابي ذر نعم تفضل احسن الله اليكم وبايقار من خلق الجماعة لقي الله ولا وجه له عند الاخوان الخصيب ابن عبيد الله قال اخبرنا عبد الكريم - 00:19:42

ابن احمد النسائي قال اخبرنا ابي قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اتتنا اسحاق بان سليمان قال حدثنا كثير ابو النظر عن قال انطلقت له حذيفة رضي الله عنه بالبدائن الليالي يسار الناس الى عثمان رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول - 00:20:14

فارق الجماعة واستدل العبارة رضي الله ولو جهلهم عنده يواجه كثيرا بالنظر طبعا هذا عبد الكريم ابن احمد هو ابن النسائي وهو احد رواة السنن وهو احد قوات السنن سنن النسائي - 00:20:34

ابنه عبدالكريم نعم وقال نعم يرويه عن ابيه احمد ابن شعيب النسائي نعم وهو الامام المعروف نعم ولكن في هذا الاسناد كثير ابو النضب وهذا ضعيف كثيرة بالنظر هذا ضعيف - 00:21:10

فهذا الخبر لا يصح هذا الخبر لا يصح من اجل كثير ابي الناضور النعب احسن الله ليك نعم تفضل وبه قال من نزع يده من الطاعة لم يكن له يوم القيامة عندما تمت الجاهلية - 00:21:43

هل اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الشاهد قال ابراهيم ابن جامع قال اخبرنا علي قال حدثنا عاصم ابن علي قال يحيى ابن العلاء الرزيق عن زيد ابن اسلم قال اتى ابن عمر ابن مطيع فدعا له بوسادة ورحب به فقال ابن عمر رضي الله عنه - 00:22:08

وانما اتيتك ليخبرك بكلمتين سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم سميته يقول من نزع يده من له يوم القيامة حجة ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهلية مم بالنسبة للاسناد السابق طبعا - 00:22:28

كسيرة بالنزر هو كسير ابن ابي كسير وهذا قال عنها ابو حاتم مستقيم الحديث وقال عنه ابن معين انه ضعيف ولعله يراجع يرجي الحكم على هذا الحديث نبذته الى وقت اخر بمشينة الله - 00:22:56

حتى يراجع باوسع مما تقدم نعم اما ما يتعلق بالخبر الذي بعده فهو خبر صحيح وثابت في الصحيح. قد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح ولعل نقف عند هنا لعل نقف عند هنا - 00:23:26